

في التناسل والشكل فلو فرضنا ان الصورة كان المدجج من الما
فرض اكثر كشيء من اجزاء لا يكون الا في الازمنة والالتصاف والا الكثرة فيمتنع
وضوح الكمية والواجبة في الاصل فان وضعها بالوضع يستدعي رفعها وليس العيب
للتناسل والشكل الفاعل البين لانها لو كان العيب للتناسل والشكل الفاعل
لكنتمت الصورة الجسمية بالانفعال وقبول الفصل والوصول بالانفعال
بين الاجسام لا يتصور الا بالانفعال بعضها عن بعض وانفعال بعض ببعض
واللازم بطور من ان قبول الانفعال والفصل والوصول من لواحق المادة
المستترة لوجودها فلو عيب للتناسل والشكل بعد ما عمل الى الوجود بما فيه
من الصفات التي هي استعدادات مختلفة فثبت ان الصورة لا يتشكل من
الهيولى وانما هي ان الصورة الجسمية في مادة اللبنة الهيولى اذ كل ما قبل
القسمة الهيولى قبل الانقسام قبل القسمة الا انما كانت في مادة هيولى
تقدر بهذه القدمات الثلث فالجسمية لا يتشكل عن المادة الفرع الثاني
ان الهيولى لو تجردت عن صورته ذات وضع الى يكون بحيث يمكن الاشارة
الجسمية اليها وانما انقسمت في جميع الجهات كانت الهيولى بانها اذ اعمل الجسمية
جساما واحدا وسوي لانها لا يكون الهيولى هيولى اذن فان لم تنقسم
في جميع الجهات كانت الهيولى نقطة ان لم تنقسم اصلا وظان ان انقسمت
في جهة واحدة وسلي ان انقسمت في جهتين واللازم بطور ان تقسم

فلما

فلما لا يمكن ان تكون الا حادثة في غير ما والا الحادثة جزا لا يتجزأ والهيولى
لا يكون حاله في غير ما في ليست بنقطة وانما الخط والسطح والجسم التام لا يكون
متصفا بالذوات قابلا للانقسام لا يكون حادثة الا حادثة في غير ما حاصل وان
تجزؤ الهيولى من صورته غير ذات وضع فاذا اخذنا الصورة تصير ذات
وضع مخصوص بامكان غيره فيشرخ الجايز بلا مرجع وانما قلنا اذا اخذنا الصورة
تصير ذات وضع مخصوص لانها اذا اخذنا الصورة فان لم يحصل لها وضع
بلازم وجود الجسم بلا وضع وسوي بغيره العقل وان حصل لها جميع الاوضاع
بلازم حصول الجسم الواحد في موضع متعده وهذا ايضا بغيره العقل
وان حصل لها وضع متاخر معين يكون حاله ايضا بغيره العقل فتبين
ان تصير ذات وضع مخصوص وانما قلنا بامكان غيره وذلك لان الوضع ليس
اوليا من غيره فكما يمكن ذلك الوضع يمكن غيره فيشرخ الجايز من غير مرجع وانما
قلنا ان ذلك الوضع ليس اوليا من غيره لانها لو كان ذلك الوضع مخصوصا اوليا
بما من غيره فالاولوية ان كانت حاصله قبل ان يخلقها الصورة وسوي لان الهيولى
قبل خلق الصورة كانت غير متعلقة بالوضع الذي حصلت فيه مع الصورة
فلما يكون هذا الوضع اوليا من غيره او كانت الاولوية حاصلة بعد خلق الصورة
بالهيولى وهذا ايضا لان الهيولى بشاؤها لا يشبهها الرجوع الاوضاع التي
يقتضيها الصورة التي تلحقها وان تكون متساوية النسبة اليها حسب